التغير فى أداء الأسر الريفية لبعض وظائفها(دراسة ميدانية للأسر التى يعمل أربابها بمصانع مدينة السادات بمحافظة المنوفية).

حمدى احمد الحلوانى [1]*, محمد يحيى حامد, الخولى سالم الخولى, هانى محمود عبد الهادى

قسم الإرشاد الزراعى والمجتمع الريفى, كلية الزراعة, جامعة الأزهر, القاهرة, مصر.

*البريد الالكتروني للباحث الرئيسي:hamdyelhlawany@azhar.edu.eg

الملخص

استهدف البحث تحديد درجة التغير فى أداء الأسر الريفية للوظائف التالية: وظيفة التنشئة الاجتماعية، وظيفة الضبط الإجتماعى، الوظيفة التعليمية، بعد عمل أربابها بالمصانع، وتحديد العلاقة بين المتغيرات الشخصية المدروسة للمبحوثين، وبين درجة التغير فى أداء الأسر للوظائف المدروسة، والتعرف على المشكلات التى تواجه الأسر المبحوثة نتيجة عمل أربابها بمصانع مدينة السادات ومقترحات التغلب عليها. وقد أجرى البحث على عينة قوامها ٤٠٠ مبحوثاً من العاملين بمصانع مدينة السادات بمحافظة المنوفية، وجمعت البيانات باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية للباحث مع المبحوثين خلال شهرى مايو ويونيو عام ٢٠٢١ م، وتم تفريغها وتبويبها، ومعالجتها كمياً، كما تم تحليلها إحصائياً باستخدام جداول الحصر العددى، والتكرارات، والنسب المئوية، والدرجة المتوسطة، ومعامل الإرتباط البسيط، واختبار مربع كاى. وجاءت النتائج على النحو التالى: أن الغالبية العظمى من المبحوثين يرون أن مستوى حدوث التغير فى الوظائف التالية: وظيفة التنشئة الاجتماعية، الضبط الاجتماعى، الوظيفة التعليمية نتيجة عمل رب الأسرة فى مصانع مدينة السادات مرتفع ومتوسط، وبلغت نسبتهم على الترتيب ٩٢،٢٥٪، ٩٤،٧٥٪، ٨٨٪، وأن الغالبية العظمى من المبحوثين (٩١٪) يرون أن مستوى حدوث التغيرات فى الوظائف المدروسة إجمالاً بعد عمل رب الأسرة فى المصانع مرتفع و متوسط. وجود علاقة معنوية بين بعض المتغيرات الشخصية المدروسة للمبحوثين وبين التغير فى أداء الأسر للوظائف المدروسة. أهم المشكلات التى تواجه الأسر المبحوثة نتيجة عمل أربابها بمصانع مدينة السادات هى: طول ساعات العمل يؤدى إلى التقصير تجاه الأسرة. أهم مقترحات المبحوثين للتغلب على المشكلات التى تواجههم نتيجة لعملهم بالمصانع هى: العمل على تقليل المشاجرات بين الأبناء، الاتفاق على من يتولى إدارة شئون البيت.

الكلمات الاسترشادية: التغير، الاسرة الريفية، وظائف الأسرة.

المقدمة

تعتبر الأسرة من أهم الأنساق الإجتماعية والتى لها أهداف وغايات متنوعة ومتعددة وتسعى إلى تحقيقها من خلال قيامها بالعديد من الوظائف منها التنشئة الإجتماعية، والضبط الإجتماعى، والوظيفة الإقتصادية، والوظيفة الصحية، والوظيفة التعليمية، والترويحية ....الخ، ومهما لحق بالأسرة من تغيرات فإن وظائفها الأساسية لا تتغير بل قد يتغير أسلوب أداء الوظيفة والياتها (خضر وأخرون، ٢٠٠٠: ١٥٤) وحتى تقوم الأسرة بوظائفها على أكمل وجه فلابد من توازنها بنائياً ووظيفياً بمعنى أن تتمتع بدرجة كبيرة من الاستقرار والتفاهم والمشاركة بين أفرادها، إلا أن الوقع المعاصر يشير إلى أن الأسرة المصرية أصبحت تعانى الكثير من المشكلات التى تؤثر عليها بنائياً وهو ما ينعكس على اختلالها وظيفياً فلا تستطيع القيام بالوظائف المحددة لها كما هو مطلوب منها، وكل ذلك يحدث بفعل عوامل التغير الإجتماعى المتعددة التى أصابت الأسرة (الخولى، ٢٠٠٧: ٩٢- ٩٣).

ويرى "الشودافى" (١٩٩٥: ٨٣) أن التفكك الأسرى يشير إلى انهيار بناء الأدوار الإجتماعية ويتجلى ذلك فى فشل الآباء فى أداء التزاماتهم تجاه أبنائهم، فإخفاق الزوج أو الزوجة فى ممارسة الضبط الإجتماعى على أبنائهم بسبب الأعباء الوظيفية التى يشغلها أحد الزوجين والتى تفرض على أحدهما البقاء خارج المنزل لفترات طويلة يعد نمطاً من أنماط التفكك الأسرى.

ويشير "الخولى" (٢٠١٣: ٤٨،٥٣) إلى أن من أهم العوامل التى تسبب عدم التوافق وحدوث خلل فى العلاقات الإجتماعية بين الزوجين هو عدم توفر الجو المناسب من السكن والمودة فى المنزل حيث تقابل الزوجة زوجها بعد يوم عمل شاق بالمطالب المادية أو بالشكوى من الأولاد وعدم قدرتها على ضبط سلوكهم بمفردها طول غيابه فى العمل مع اختلاف الاهتمامات والتفكير بينهما، وهو مايؤثر سلبا على تكامل أدوار الزوج مع أدوار الزوجة حتى تنجح الحياة الزوجية.

ويؤكد "الخولى"(٢٠١٨: ١٢٥- ١٢٨) على أن غياب الأب وسفره للعمل ينتج عنه أن تتولى الأم مسئولية إدارة شئون الأسرة وهذا يتيح لها سلطة أكبر فى إتخاذ القرارات الأسرية، كما أن تحملها وحدها مسئولية التنشئة الإجتماعية للأبناء يصيبها قصور كبير لأن الأم لا تستطيع السيطرة والتحكم بمفردها على أبنائها خاصة إذا كانت تعمل أو فى حالة كبر سن أبنائها، كذلك فإن غياب الزوج يلقى على عاتق الزوجة مسئولية إنتظام الأبناء فى المدارس، وترتيب الدروس الخصوصية لهم والإشراف على استذكار دروسهم فى البيت.

ويؤكد"الخولى"(٢٠١٣: ١٢٦- ١٢٨) على أن العمل عندما يكون مريحاً ومناسباً يتوفر فيه الراحة النفسية والجسدية للعامل، ويحصل فيه على المقابل المادى المناسب ويكفى حاجات أسرته رجع العامل إلى بيته وهو مطمئن النفس وهادئ البال لا يثير المشاكل ويتعامل مع أفراد أسرته بصورة طبيعة وطيبة، أما إذا كان جو العمل وظروفه غير مناسبة حيث يسودها التوتر والقلق النفسى والجسدى،

ومهدد بالطرد من العمل إذا أخطأ أو كان له مطالب مادية أو غير مادية، ولاشك أن ذلك كله سوف ينعكس على تفاعله وعلاقاته مع أفراد أسرته حيث ينقل مشاعر التوتر والقلق فى تعامله مع أهل بيته، وتكون الظروف مهيأة لقيام المشاكل الأسرية إذا لم يكن لديه زوجة لديها من الصبر والقدرة على استيعاب زوجها وتوفير الأمن والراحة فى البيت والتى حرم منها فى العمل، كذلك فإن عمل الزوجه قد يكون سبباً لتوتر العلاقات وقيام المشاكل الأسرية وذلك لما يرتبط بعمل بعض الزوجات من إهمال لزوجها وأولادها وبيتها، أو بسبب الخلاف على راتب الزوجة والتى قد تمتنع عن المساهمة فى مصروفات المنزل وتعتبر أن ذلك مسئولية الزوج، كما أنه حتى لو حدث توافق بين الزوج والزوجة على أهمية عمل كلاهما فإن ذلك يؤثر على فترة تواجدهما بالمنزل ومتابعة الأبناء ومراقبتهم وهو ما قد يدفعهم إلى ممارسة السلوك المنحرف وضياعهم، وبالتالى سيكون لذلك أثره السلبى على تماسك الأسرة وقوة بنائها.

ويعتبر التغير الإجتماعى أحد السمات أو المظاهر العامة التى لا يخلو منها مجتمع من المجتمعات البشرية، فلا يوجد مجتمع يتصف بالثبات أو السكون، بل إن كل المجتمعات تتغير بفعل عوامل عديدة (خضر وأخرون، ٢٠٠٠ : ١٥٤-١٥٥)، ويركز التغير الإجتماعى على رصد التغيرات التى تحدث فى أنماط العلاقات الإجتماعية أو فى القيم والمعايير التى تؤثر فى سلوك الأفراد وتحدد مراكزهم وأدوارهم فى مختلف التنظيمات الإجتماعية المنتسبين لها والمشتركين فى عضويتها (حسن، ١٩٨٠: ٤٩-٥٠).

ويشير "حامد" (٢٠١٩: ٣) إلى أن التغير الإجتماعى سمة من أهم سمات المجتمع الحديث، ويحدث نتيجة لعوامل إجتماعية و ثقافية وإقتصادية وسياسية تتداخل مع بعضها ويؤثر كل منها فى الأخر، وتعتبر التكنولوجيا الحديثة بما تشمله من معدات وآلات تصنيع من أهم عوامل التغير الإجتماعى حيث تؤثر على بناء المجتمع وعلى الوظائف التى يقوم بها (الطنوبى ،١٩٩٦ : ١١٥: ١١٩).

ويقوم بناء المجتمع على مجموعة من النظم الإجتماعية منها النظام الأسرى، والاقتصادى، والتعليمى، والدينى، والحكومى، والتربوى، وتعمل هذه النظم على إشباع الحاجات الأساسية والضرورية للانسان سواء من حيث الغذاء والجنس والعقيدة والأمن، وهى لا تبقى على حاله ثابته بل يحدث لها تغير نتيجة لعوامل كثيرة طبيعية أوتكنولوجية. ومن أهم العوامل التكنولوجية، التصنيع الذى يحدث فى بعض المجتمعات الريفية أو بالقرب منها ويمتد تأثيره إلى كافة النظم الاجتماعية بما فيها النظام الأسرى الذى تمثله الأسرة الريفية والتى من المتوقع أن يكون لعمل رب الأسرة أو أحد أفرادها بالمصانع تأثيره على الأسرة الريفية سواء من حيث بنائها أو الوظائف التى تقوم بها(صبرى، ١٩٧٤) ، كما أثرت التغيرات التكنولوجية بشكل مباشر على طبيعة الحياة الريفية، وأنماط السلوك وعلى الوظائف التى تقوم بها، وتغيرت الأسرة الريفية من حيث الشكل والبناء والوظيفة، (خضر وآخرون: ٢٠٠٤: ٢٥٧-٢٦٥).

وقد أشارت العديد من الكتابات النظرية إلى التغيرات التى لحقت بالأسرة نتيجة التصنيع، حيث يذكر"حسن" (١٩٨٢ : ١٤) أن التصنيع أدى إلى تخلخل البناء التقليدى للعائلة وأثر على وظائف الأسرة فجعلها أكثر تخصصاً عن ذى قبل وأثر على الروابط والصلات الأسرية. فبعد أن كان أفراد الأسرة يعملون معاً فى الحقل أو فى غيره من أماكن العمل أصبحوا يعملون فى أماكن متفرقة بين أقوام غرباء.

وذكرت "سناء الخولى" (٢٠١٨ : ٩١: ٩٥) أن من نتائج التنصنيع على الأسرة هو إتجاهها إلى أن تصبح أسرة نوويه بدلاً من الأسرة التقليدية الممتدة حيث تتميز الأسرة النووية بصغر حجمها وضيق نطاقها وضعف شعور الأفراد بالارتباط القرابى الجمعى.

ولا شك أنه لا يوجد خط فاصل بين التغيرات التى تحدث فى بناء الأسرة والتغيرات التى تحدث فى وظائفها فهما وجهان لعملة واحده فليسا متبادلى التنافر ولكنهما متبادلاً التداخل بحيث يقتضى الأمر الربط بين التغير الحادث فى جميع أجزاء بناء الأسرة والتغير الحادث فى وظائفها. فالأسرة كل لا يتجزأ يؤثر كل جزء منها فى الأخر ويتأثر به. وعلى أية حال لا توجد حتى الآن دلائل بحثية كافية لتقرير ما إذا كانت هذه التغيرات قد حدثت للأسرة الريفية فى مصر أو أنه توجد إختلافات وتباينات كبيرة بين الأسر الريفية التى لم يتعرض أرباب أسرها للعمل فى المصانع وبين الأسر التى يعمل أربابها فى المصانع. وعموما فإن الإختلافات والتغيرات التى ذكرتها الكتابات النظرية فى هذا المجال قد تكون صالحه كفروض بحثيه يتم إختبارها بواسطة إجراء دراسات ميدانية على الأسرة الريفية التى إلتحق أحد أفرادها للعمل بالمصانع.

مشكلة البحث:

تعتبر محافظة المنوفية من محافظات الجمهورية التى لها خصوصية عن باقى المحافظات سواء من حيث زيادة عدد السكان بها، وارتفاع نسبة التعليم، وضيق المساحة الزراعية، وهو ما أدى إلى إرتفاع الكثافة السكانية ومعدلات البطالة بها، وصُنفت من بين محافظات الجمهورية الطاردة للسكان حيث شهدت هجرة داخلية لأعداد كبيرة منها إلى محافظات أخرى بالجمهورية.

ولحل مشكلة الكثافة السكانية بمحافظة المنوفية تم تعديل الحدود الجغرافية للمحافظة وذلك بضم مدينة السادات من نطاق محافظة البحيرة إلى محافظة المنوفية عام ١٩٩١م من أجل توسعة النطاق الجغرافى للمحافظة وخفض الكثافة السكانية فيها، وحل بعض المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التى يعانى منها سكان المحافظة، وتعتبر مدينة السادات من المدن الصناعية الحديثة فى مصر حيث يوجد بها العديد من القلاع الصناعية فى مجالات متعددة منها الحديد والصلب والسيراميك والصناعات الغذائية والدوائية والبتروكيماوية وغيرها من الصناعات، والتى استوعبت أعداد كبيرة من الريفيين من أبناء محافظة المنوفية للعمل فى هذه المصانع، وغالباً ما يلتحق بالعمل فى هذه المصانع العمالة الخدمية والحرفية والمهنية من الذكور أرباب الأسر الريفية وتحتم ظروف عملهم فى هذه المصانع التغيب عن الأسرة لفترات طويلة، وهو ما قد يؤثر على بناء ووظائف هذه الأسر.

ولعل من أهم عوامل إستقرار الأسرة وتماسكها تكامل أدوار الزوجين حيث لكل من الزوج والزوجة أدوارهما المحددة خاصة فى تنشئة الأبناء ورعايتهم وضبط سلوكياتهم، إلا أن انشغال الزوج بعمله وغيابه عن المنزل طوال النهار وعودته متأخراً ليلاً متعباً ومرهقاً بسب سفره اليومى للعمل بمصانع مدينة السادات, وعدم قدرته على المشاركة الفعالة فى الأعمال المنزلية والمزرعية والأنشطة المجتمعية والقرارات الأسرية، وإلقاء مسئولية وعبء القيام بالوظائف الأسرية على الزوجة مع عدم قدرتها على أداء هذه الوظائف بكفاءة ربما يؤثر سلباً على العلاقة بين الزوجين ، وقد ينتج عن ذلك بعض الخلافات والمشاكل الأسرية وإنحراف الأبناء وصعوبة ضبط سلوكهم وهو ما يؤثر سلباً على الأسرة الريفية سواء من ناحية بنائها أو الوظائف التى تقوم بها, والذى يكون له إنعكاسه السلبى أيضاً على استقرار المجتمع الريفى، وفى نفس الوقت قد يكون هناك تغيرات إيجابية على الأسرة نتيجة لعمل رب الأسرة فى المصانع منها إرتفاع دخل الأسرة وتحسن مستوى معيشتها سواء من حيث بناء مسكن جديد وامتلاك الأجهزة الكهربائية الحديثة والإهتمام بتعليم وصحة الأبناء والترفيه.

وباستعراض الكتابات النظرية والدراسات الميدانية التى تناولت التغيرات الاجتماعية فى الأسرة الريفية الناتجة عن التغيرات التكنولوجية والتى من أهمها التصنيع إتضح أنها ليست قليلة، ولكن لم تجرى دراسات كافية على مدينة السادات بوصفها مجتمع جديد، كما أن دراسات علم الاجتماع الصناعى كانت تركز على العلاقات الإجتماعية بين العاملين بالمصانع وأصحاب العمل والمشرفين عليهم لكن لم تتعرض لأثر هذه العلاقات خارج المصنع خاصة على الأسرة, مما دعى إلى إجراء هذه الدراسة للتعرف على الوظيفية بالأسر المدورسة، وبيان إذا كانت هذه التغيرات إيجابية تدعم بناء ووظائف الأسرة، أو سلبية تعوق الأسرة وينتج عنها مشاكل تهدد استمرارها وبقائها٠

لذا كانت هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات الاتية:

ما هى درجة التغير فى أداء الأسر الريفية للوظائف التالية بعد عمل أربابها بالمصانع: وظيفة التنشئة الاجتماعية، وظيفة الضبط الإجتماعى، والوظيفة التعليمية.

هل تتأثر التغيرت الوظيفية فى الأسر الريفية المبحوثة بخصائص أرباب الأسر، وظروف العمل بالمصانع؟

ماهى المشكلات التى تواجهها الأسر المبحوثة نتيجة عمل رب الأسرة بالمصانع، وما هى مقترحاتهم للتغلب عليها ؟

أهداف البحث:

تحديد درجة التغير فى أداء الأسر الريفية للوظائف التالية: وظيفة التنشئة الاجتماعية، وظيفة الضبط الإجتماعى، الوظيفة التعليمية، بعد عمل أربابها بالمصانع.

تحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وهى: السن، ونوع رب الأسرة، والحالة التعليمية لكل من الزوج والزوجة، ومساحة الحيازة الزراعية، والعضوية فى المنظمات الاجتماعية الريفية بالقرية، والمهنة قبل العمل، وبين درجة التغير فى الوظائف المدروسة للأسر.

تحديد العلاقة بين المتغيرات الخاصة بظروف العمل فى المصنع وهى: النشاط الانتاجى للمصنع، ومدة العمل بالمصنع، وعدد ساعات العمل اليومى بالمصنع، وعدد ساعات السفر اليومى للعمل (ذهاباً/ وعودة)، ودرجة الرضا عن العمل بالمصنع، و درجة الاستقرار فى العمل بالمصنع، وتوافر المواصلات بين القرية ومدينة السادات، والأجر من العمل بالمصنع، و نوع العمل فى المصنع، وكيفية الإلتحاق بالعمل فى المصنع، ونظام الورديات فى العمل، والتأمين الاجتماعى فى العمل، والتأمين الصحى فى العمل، و مواعيد العمل بالمصنع، ونظام الترقيه بالمصنع ، وبين درجة التغير فى الوظائف الأسرية المدروسة.

التعرف على المشكلات التى تواجهها الأسر المدروسة نتيجة عمل رب الأسرة بالمصانع، ومقترحاتهم للتغلب عليها.

الفروض البحثية:

لتحقيق هدفى البحث الثانى والثالث تم صياغة الفروض البحثية التالية:

توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين درجة التغير فى أداء وظيفة التنشئة الاجتماعية.

توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين درجة التغير فى أداء وظيفة الضبط الاجتماعى.

توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين درجة التغير فى أداء الوظيفة التعليمية.

توجد علاقة معنوية بين المتغيرات الخاصة بظروف عمل المبحوثين وبين درجة التغير فى أداء وظيفة التنشئة الاجتماعية.

توجد علاقة معنوية بين المتغيرات الخاصة بظروف عمل المبحوثين وبين درجة التغير فى أداء وظيفة الضبط الاجتماعى.

توجد علاقة معنوية بين المتغيرات الخاصة بظروف عمل المبحوثين وبين درجة التغير فى أداء الوظيفة التعليمية

ولإختبار الفروض البحثية تم وضعها فى صورتها الصفرية.

الطريقة البحثية:

تتكون شاملة البحث من جميع العاملين فى مصانع مدينة السادات والبالغ عددهم ١٠٤٩٧١ عاملاً، ولتحديد حجم عينة البحث من بين هذا العدد تم استخدام جدول "كريجسى ومورجان وذلك من خلال مقارنة الشاملة بالعينة الممثلة لها فى الجدول فتبين أنها٤٠٠ مبحوثاً، ولضمان اختيار العينة بطريقة تمثل جميع المصانع من حيث عدد العاملين بها ومن حيث نوع الانتاج، تم تقسيم المصانع إلى سبعة قطاعات وفقاً لنوع الانتاج بها وهى: قطاع النسيج والملابس الجاهزة، وقطاع إنتاج الكهرباء، وقطاع إنتاج الغذاء، وقطاع إنتاج الحديد والسيراميك،

وقطاع إنتاج الكمياويات والأحماض، وقطاع إنتاج مستلزمات السيارات والجرارات، وقطاع إنتاج مستلزمات الورق، حيث ضم كل قطاع عدد من المصانع العاملة فيه، وتم كذلك حصر عدد العاملين بالمصانع فى كل قطاع من القطاعات السبع، ولتحديد عينة الدراسة تم اتباع الخطوات التالية: تم حصر عدد المصانع فى كل قطاع من القطاعات السبع التى تم تحديدها. تم حصر عدد العاملين فى كل مصنع تحت كل قطاع من القطاعات المحددة. تم إختيار أكبر مصنع فى كل قطاع من حيث عدد العاملين به وذلك لضمان توفر عدد كبير من الريفيين العاملين بالمصنع.

فجاءت على النحو التالى:

قطاع النسيج: جاء أكبر مصنع من حيث العاملين به "مصنع ملبوسات جاهزة متنوعة من أقمشة"، حيث بلغ عدد العاملين به ٧٦٤٨ عامل.

قطاع الكهرباء: جاء اكبر مصنع من حيث العاملين به "مصنع مفاتيح التوزيع والتحكم واللوحات"، حيث بلغ عدد العاملين به ٨١٢ عامل.

قطاع إنتاج الغذاء: جاء اكبر مصنع من حيث العاملين به "مصنع تكرير الزيوت النباتية بأستثناء زيت الذرة"، حيث بلغ عدد العاملين به ٢٠٥٢ عامل.

قطاع إنتاج الحديد والسيراميك: جاء اكبر مصنع من حيث العاملين به "مصنع بلاط سيراميك وبورسلين ووزرات من خاماته"، حيث بلغ عدد العاملين به ٥٣٨٩ عامل.

قطاع الكمياويات والأحماض: جاء اكبر مصنع من حيث العاملين به "مصنع مركبات وعناصر كميائية غير عضوية أساسية"، حيث بلغ عدد العاملين به ٢١٨٨ عامل.

قطاع إنتاج السيارات والجرارات: جاء اكبر مصنع من حيث العاملين به "مصنع أجزاء بلاستيكية متنوعة للسيارات"، حيث بلغ عدد العاملين به ٢٠٠٠ عامل.

قطاع إنتاج الورق: جاء اكبر مصنع من حيث العاملين به "مصنع الورق من خاماته الاوليه"، حيث بلغ عدد العاملين به ٧٥٥ عامل.

بعد تحديد عدد المصانع السبع من القطاعات السبع، وتحديد عدد العاملين فى كل مصنع، تم توزيع العينه (٤٠٠) مبحوث على المصانع السبع المختارة للدراسة وفقاً لعدد العاملين بكل مصنع فجاءت على النحو التالى: وذلك من خلال تطبيق المعادلة التالية:

(حجم العينة x عدد العاملين فى المصنع) ÷ إجمالى عدد العاملين فى المصانع السبعة وجاءت على النحو التالى:

قطاع النسيج = ٤٠٠×٧٦٤٨÷ ٢٠٨٤٤ = ١٤٦(مبحوثاً).

قطاع الكهرباء= ٤٠٠× ٨١٢÷ ٢٠٨٤٤ = ١٧(مبحوثاً).

قطاع الغذاء = ٤٠٠× ٢٠٥٢ ÷ ٢٠٨٤٤ = ٣٩ (مبحوثاً).

قطاع الحديد والسيراميك= ٤٠٠× ٥٣٨٩ ÷ ٢٠٨٤٤ = ١٠٣ (مبحوثاً).

قطاع الكمياويات والأحماض= ٤٠٠ × ٢١٨٨ ÷ ٢٠٨٤٤ = ٤٢(مبحوثاً).

قطاع مستلزمات السيارات والجرارات= ٤٠٠ × ٢٠٠٠ ÷ ٢٠٨٤٤ = ٣٨ (مبحوثاً).

قطاع انتاج مستلزمات الورق = ٤٠٠ × ٧٥٥ ÷ ٢٠٨٤٤ = ١٥ (مبحوثاً).

وبعد تحديد عدد المبحوثين من كل مصنع تم حصر أعدد العمال الريفيين بكل مصنع من واقع إدارة شئون العاملين بالمصنع، وتم عمل قوائم بعدد العاملين الريفيين بكل مصنع من المصانع السبعة المختارة للدراسة، موضحة فيها الاسم، ومحل الميلاد، والعنوان الحالى، تم سحب عينه عشوائية منتظمة من بين العاملين الريفيين الذين تم تحديدهم بكل مصنع، مع وضع عدد من المحددات لإختيارهم وهى أن يكونوا ممن قضوا خمسة سنوات على الأقل فى العمل بالمصنع وذلك ضماناً لتعرض أسرهم لحدوث بعض التغيرات الوظيفية، وعلى أن يكونوا من قاطنى القرى والمناطق الريفية بمحافظة المنوفية، وأن يكونوا من المتزوجين ولديهم أبناء، وعليه فكانت أعدادهم كالتالي بكل قطاع.

بيانات عن خصائص العاملين المبحوثين من حيث: السن، والنوع، والحالة التعليمية لكل من الزوج والزوجة، ومساحة الحيازة الزراعية، والعضوية بالمنظمات الاجتماعية، والمهنة قبل العمل بالمصنع.

بيانات خاصة بظروف العمل من حيث: النشاط الانتاجى للمصنع، ومدة العمل بالمصنع، وعدد ساعات العمل اليومى بالمصنع، وعدد ساعات السفر اليومى للعمل (ذهاباً/ وعودة)، ودرجة الرضا عن العمل بالمصنع، ودرجة الاستقرار فى العمل بالمصنع، وتوافر المواصلات بين القرية ومدينة السادات، والأجر من العمل بالمصنع، ونوع العمل فى المصنع، وكيفية الإلتحاق بالعمل فى المصنع، ونظام الورديات فى العمل، والتأمين الاجتماعى فى العمل، والتأمين الصحى فى العمل، ومواعيد العمل بالمصنع، ونظام الترقيه بالمصنع.

قياس درجة التغير فى الوظائف المدروسة: وقد تضمنت ثلاث وظائف، وتم قياس كل منها من خلال عدد من الأنشطة الوظيفية وذلك على النحو التالى: وظيفة التنشئة الاجتماعية(٢٠نشاط)، والوظيفة الضبط الاجتماعى(١٤نشاط)، والوظيفة التعليمية(١٨نشاط)، حيث تم استقصاء رأى المبحوثين على درجة التغير الذى حدث فى كل نشاط بعد عمل رب الأسرة فى المصنع ، وذلك على مقياس مكون من ثلاث استجابات هى: زاد، ولم يتغير، ونقص، وأعطيت الدراجات(١،٢،٣) على الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن التغير الذى حدث فى أداء كل وظيفة فى جدول(٣)

وكذلك تم استخدام الدرجة المتوسطة لتحديد الأهمية النسبية لاستجابات المبحوثين عن كل نشاط من هذه الأنشطة المدروسة.

بيانات عن المشكلات التى تواجه الأسر المبحوثة نتيجة عمل أربابها بمصانع مدينة السادات: وتم قياسها بوضع قائمة بالمشكلات واستقصاء رأى المبحوثين عن وجودها من عدمه واستخدم التكرار والنسب المئوية لاستجابات المبحوثين عن كل مشكة من المشكلات وتم ترتتيبها وفقاً لعدد الاستجابات عن كل مشكلة.

بيانات عن مقترحات المبحوثين للتغلب على المشكلات التى تواجههم نتيجة لعملهم بالمصانع: وتم قياسها بوضع قائمة بالمقترحات التى يمكن من خلالها التغلب على المشكلات المتعلقة بظروف العمل والتى تواجههم نتيجة عملهم بالمصانع، وتم استقصاء رأى المبحوثين فى هذه المقترحات، واستخدم التكرار والنسب المئوية لا ستجابات هؤلاء المبحوثين عن كل مقترح من هذه المقترحات وتم ترتتيبها وفقاً لعدد الاستجابات عن كل مقترح.

وبعد الوصول بالاستمارة إلى شكلها النهائى، قام الباحث بعمل اختبار مبدئى *pre-test* لها، وذلك على٢٠ مبحوثاً من قرية مؤنسة، مركز أشمون، ممن يعملون فى مصانع مدينة السادات، وذلك للتأكد من صلاحية الاستمارة لجمع البيانات المطلوبة وسهولة فهمها من جانب المبحوثين، وأنها تحقق أهداف الدراسة وبعدها تم جمع بيانات البحث خلال شهرى مايو ويونيو٢٠٢١ م.

وبعد إتمام جمع البيانات تم ترميزها وتفريغها ، ثم إدخالها فى الحاسب الالى لتحليلها وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية الإجتماعية (spss)، هذا وقد تم عرض وتحليل البيانات بالتكرارات والنسب المئوية، والدرجة المتوسطة، واختبار مربع كاى، ومعامل الإرتباط البسيط لبيرسون.

النتائج ومناقشتها:

التغير فى قيام الأسر المدروسة بوظيفة التنشئة الاجتماعية:

تبين من النتائج (جدول رقم ٣) أن أهم أنشطة التنشئة الاجتماعية التى حدث فيها التغير بعد عمل رب الأسرة بمصانع مدينة السادات نشاط: " تعليم الأبناء الصدق مهما كانت العواقب"، كحد أعلى حيث أجاب ٥٢٪ من المبحوثين بحدوث زيادة فى هذا النشاط، بينما ذكر ٨،٥٪ فقط بانخفاض قيام الأسرة بهذا النشاط، وبلغ المتوسط المرجح للتغير فى قيام الأسرة بهذا النشاط ٢،٤٤ درجة من ثلاث درجات، مما يعنى زيادة التغير الايجابى نحو قيام الأسرة بهذا النشاط بعد عمل رب الأسرة فى المصنع، وحد أدنى: لنشاط"مشاركة الأبناء فى أداء الأعمال المزرعية والمنزلية بالأسرة "، حيث أجاب ٣٣،٥٪ من المبحوثين بحدوث زيادة فى هذا النشاط، بينما ذكر ٢٣،٨٪ بإنخفاض قيام الأسرة بهذا النشاط، وبلغ المتوسط المرجح للتغير فى قيام الأسرة بهذا النشاط ٢،١٠درجة من ثلاث درجات، مما يعنى حدوث تغير بسيط فى قيام الأسرة بهذا النشاط بعد عمل رب الأسرة فى المصنع، وقد بلغ المتوسط المرجح لإجمالى حدوث التغير فى وظيفة التنشئة الاجتماعية بعد عمل رب الأسرة فى المصانع ,٢،٣٠ درجة من ثلاث درجات، وهو ما يعنى أن هذه التغيرات حدثت بدرجة أعلى من المتوسط، وزيادة التغير الإيجابى نحو قيام الأسرة بوظيفة التنشئة الاجتماعية إجمالاً.

وبتوزيع المبحوثين وفقاً لرأيهم فى التغير الذى حدث فى قيام الأسرة بأنشطة وظيفة التنشئة الاجتماعية إجمالاً على ثلاث مستويات تبين من النتائج جدول رقم (٤) أن ما يقرب من نصف المبحوثين(٤٨،٢٥٪) تقع فى فئة مستوى التغير المرتفع، وأن ما يزيد على خمسى المبحوثين (٤٤٪) تقع فى فئة مستوى التغير المتوسط، وأن ٧،٧٥٪ تقع فى فئة مستوى التغير المنخفض، وهو ما يؤكد حدوث تغير إيجابى نحو قيام الأسرة بوظيفة التنشئة الاجتماعية إجمالاً.

ويتضح مماسبق أن الغالبية العظمى من المبحوثين(٩٢،٢٥٪) يرون أن مستوى حدوث التغيرات فى وظيفة التنشئة الاجتماعية نتيجة عمل رب الأسرة فى مصانع مدينة السادات مرتفع ومتوسط ، وقد يرجع هذا التغير إلى زيادة الوعى لدى أفراد الأسرة بعد العمل بالمصنع، والذى شجع الزوجة وباقى أفراد الأسرة على أن يكون لهم دور فى عملية التنشئة الاجتماعية.

التغير فى قيام الأسر المدروسة بوظيفة الضبط الاجتماعى:

تبين من النتائج (جدول رقم ٥) أن أهم أنشطة الضبط الاجتماعى التى حدث فيها التغير بعد عمل رب الأسرة بمصانع مدينة السادات نشاط: " مكافأة الأبناء عند التفوق الدراسى"، كحد أعلى حيث أجاب ٦١،٣٪ من المبحوثين بحدوث زيادة فى هذا النشاط، بينما ذكر ٦،٥٪ فقط بانخفاض قيام الأسرة بهذا النشاط، وبلغ المتوسط المرجح للتغير فى قيام الأسرة بهذا النشاط ٢،٥٥ درجة من ثلاث درجات، مما يعنى زيادة التغير الايجابى نحو قيام الأسرة بهذا النشاط بعد عمل رب الأسرة فى المصنع، وحد أدنى: لنشاط"الضرب والتوبيخ للأبناء عند الإساءة للآخرين "، حيث أجاب ٢٩،٥٪ من المبحوثين بحدوث زيادة فى هذا النشاط، بينما ذكر ٢٧٪ بانخفاض قيام الأسرة بهذا النشاط، وبلغ المتوسط المرجح للتغير فى قيام الأسرة بهذا النشاط ٢،٠٣درجة من ثلاث درجات، مما يعنى حدوث زيادة بسيطة فى قيام الأسرة بهذا النشاط بعد عمل رب الأسرة فى المصنع، وقد بلغ المتوسط المرجح لإجمالى حدوث التغير فى وظيفة الضبط الإجتماعى نتيجة عمل رب الأسرة فى المصانع ٢،٣٣ درجة من ثلاث درجات، وهو ما يعنى أن هذه التغيرات حدثت بدرجة أعلى من المتوسط.

وبتوزيع المبحوثين وفقاً لرأيهم فى التغير الذى حدث فى قيام الأسرة بأنشطة وظيفة الضبط الإجتماعى إجمالاً على ثلاث مستويات تبين من النتائج جدول رقم (٦) أن ما يزيد عن نصف المبحوثين(٥١٪) تقع فى فئة مستوى حدوث التغير المرتفع، وأن ما يزيد على خمسى المبحوثين (٤٣،٧٥٪) تقع فى فئة مستوى التغير المتوسط، وأن ٥،٢٥٪ تقع فى فئة مستوى التغير المنخفض.

ويتضح مماسبق أن الغالبية العظمى من المبحوثين(٩٤،٧٥٪) يرون أن مستوى حدوث التغيرات فى أداء الأسر لأنشطة وظيفة الضبط الاجتماعى نتيجة عمل رب الأسرة فى مصانع مدينة السادات ما بين المرتفع والمتوسط، وهو ما يعنى أنه على الرغم من غياب الأب بعض

الوقت عن الأسرة الإ أن الأسرة زاد قيامها بأنشطة وظيفة الضبط الاجتماعى.

التغير فى قيام الأسرة بأنشطة الوظيفة التعليمية:

تبين من النتائج (جدول رقم ٧) أن أهم أنشطة الوظيفة التعليمية التى حدث فيها التغير بعد عمل رب الأسرة بمصانع مدينة السادات نشاط: " الحرص على تعليم البنات بالمدارس"، كحد أعلى حيث أجاب ٥١،٥٪ من المبحوثين بحدوث زيادة فى هذا النشاط، بينما ذكر ١٠،٨٪ فقط بإنخفاض قيام الأسرة بهذا النشاط، وبلغ المتوسط المرجح للتغير فى قيام الأسرة بهذا النشاط ٢،٤١ درجة من ثلاث درجات، مما يعنى حدوث تغير إيجابى نحو قيام الأسرة بهذا النشاط بعد عمل رب الأسرة فى المصنع، بينما جاء الحد الأدنى للتغير: فى نشاط"متابعة الأبناء فى المذكراة "، حيث أجاب ٢٨،٥٪ من المبحوثين بحدوث زيادة فى هذا النشاط، بينما ذكر ٣٩،٣٪ فقط بإنخفاض قيام الأسرة بهذا النشاط، وبلغ المتوسط المرجح للتغير فى قيام الأسرة بهذا النشاط ١،٨٩ درجة من ثلاث درجات، مما يعنى إنخفاض بسيط فى قيام الأسرة بهذا النشاط بعد عمل رب الأسرة فى المصنع، وقد بلغ المتوسط المرجح لإجمالى حدوث التغير فى الوظيفة التعليمية بعد عمل رب الأسرة فى المصانع ٢،٠٥ درجة من ثلاث درجات، وهو ما يعنى أن هذه التغيرات حدثت بدرجة أعلى من المتوسط.

وبتوزيع المبحوثين وفقاً لرأيهم فى التغير الذى حدث فى قيام الأسر بأنشطة الوظيفة التعليمية إجمالاً على ثلاث مستويات تبين من النتائج جدول رقم (٨) أن ما يزيد على نصف المبحوثين(٥٥،٢٥٪) تقع فى فئة مستوى التغير المتوسط، وأن ما يقرب من ثلث المبحوثين (٣٢،٧٥٪) تقع فى فئة مستوى التغير المرتفع، وأن ١٢٪ تقع فى فئة مستوى التغير المنخفض.

ويتضح مماسبق أن الغالبية من المبحوثين (٨٨٪) يرون أن مستوى حدوث التغيرات فى أداء الأسرة للوظيفة التعليمية ما بين المرتفع والمتوسط، وقد يرجع ذلك إلى ارتفاع المستوى الاقتصادى والتعليمى للمبحوثين مما يجعلهم أكثر قدرة على القيام بواجباتهم تجاه متابعة الأبناء دراسيا وتهيئة الجو المناسب لهم وتوفير الأموال اللازمة لإكمال تعليمهم، وتشير هذه النتائج إلى أن أنشطة الوظيفة التعليمية مازالت الأسرة حريصة على أدائها والقيام بها مما حدث من تغيرات.

علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بالتغير فى أداء الأسر للوظائف المدروسة.

العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين درجة التغير فى أداء الأسر لوظيفة التنشئة الاجتماعية.

ينص الفرض الاحصائى الأول والرابع على أنه لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وهى: السن، ومساحة الحيازة الزراعية، والعضوية فى المنظمات الاجتماعية الريفية بالقرية، ومدة العمل بالمصنع، وعدد ساعات العمل اليومى بالمصنع، وعدد ساعات السفر اليومى للعمل (ذهاباً/ وعودة)، ونوع رب الأسرة، والحالة التعليمية لكل من الزوج والزوجة، والمهنة قبل العمل، النشاط الانتاجى للمصنع، ودرجة الرضا عن العمل بالمصنع، ودرجة الاستقرار فى العمل بالمصنع، وتوافر المواصلات بين القرية ومدينة السادات، والأجر من العمل بالمصنع، ونوع العمل فى المصنع، وكيفية الإلتحاق بالعمل فى المصنع، ونظام الورديات فى العمل، والتأمين الاجتماعى فى العمل، والتأمين الصحى فى العمل، ومواعيد العمل بالمصنع، ونظام الترقيه بالمصنع، وبين رأى المبحوثين فى درجة التغير فى أداء الأسرة لأنشطة وظيفة التنشئة الاجتماعية.

ولإختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الإرتباط البسيط لبيرسون بالنسبة للمتغيرات الستة الأولى واستخدام اختبار مربع كاى لباقى المتغيرات، وجاءت النتائج على النحو التالى:

نتائج اختبار معامل الإرتباط البسيط:

تبين من النتائج (جدول رقم ٩) ما يلى:

وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية ٠،٠٥ بين درجة العضوية فى المنظمات للمبحوثين وبين درجة التغير فى أداء الأسر لوظيفة التنشئة الاجتماعية وبلغت قيمة معامل الارتباط المحسوبة ٠,١٢١

عدم وجود علاقة معنوية بين متغيرات السن، ومساحة الارض، ومدة العمل بالمصنع، وعدد ساعات العمل، وعدد ساعات السفر للمبحوثين وبين درجة التغير فى أداء الأسر لوظيفة التنشئة الاجتماعية، وبلغت قيم معامل الارتباط المحسوبة ٠,٠٥٦، ٠,٠٣٦، ٠,٠١٨، ٠،٠٠، ٠,٠٤٤ على الترتيب وجميعها أقل من نظيرتها الجدولية.

نتائج إختبار مربع كاى:

تبين من النتائج (جدول رقم ٩):

وجود علاقة معنوية عند مستوى معنوية ٠،٠١ بين مستوى رضا المبحوثين عن العمل بالمصنع، وبين مستوى أداء الأسر لوظيفة التنشئة الاجتماعية، وبلغت قيمة مربع كاي المحسوبة ١٣,٦٤٣ وهى أكبر من نظيرتها الجدولية.

وجود علاقة معنوية عند مستوى معنوية ٠،٠٥ بين متغيرات نظام الورديات، ونظام الترقيه للمبحوثين وبين مستوى أداء الأسر لوظيفة التنشئة الاجتماعية، وبلغت قيمة مربع كاي المحسوبة ٧,٥٧٤، ٥,٧٦٦ على الترتيب وهما أكبر من نظيرتها الجدولية.

عدم وجود علاقة معنوية بين متغيرات نوع رب الاسرة، والحالة التعليمية للزوج، والحالة التعليمية للزوجة، وحيازة الارض الزراعية، والمهنة قبل العمل، ومزاولة العمل بجانب المصنع، ونشاط المصنع، ودرجة الاستقرار، وتوفر المواصلات، والاجر من العمل، ونوع العمل، والالتحاق بالمصنع، والتأمين الاجتماعى، والتأمين الصحى، ومواعيد العمل للمبحوثين وبين درجة التغير فى أداء الأسر لوظيفة التنشئة الاجتماعية، حيث جاءت قيم مربع كاى المحسوبة أقل من نظيرتها الجدولية.

وبناءً علي هذه النتائج فإنه لا يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق كليةً، بل يمكن رفضه بالنسبة للمتغيرات التي ثبت معنويتها وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لهذه المتغيرات .

العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين درجة التغير فى أداء الأسر لوظيفة الضبط الاجتماعى.

ينص الفرض الإحصائي الثانى والخامس علي أنه" لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين السابق ذكرها وبين التغير فى أداء الأسر لوظيفة الضبط الاجتماعى.

ولاختبار صحة هذا الفرض الإحصائى تم استخدام معامل الارتباط البسيط للمتغيرات الستة الأولى، واختبار مربع كاى لباقى المتغيرات، وجاءت النتائج علي النحو التالي بجدول رقم (٩):

نتائج اختبار معامل الارتباط البسيط: تبين من النتائج ما يلى:

وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية ٠،٠٥ بين مدة العمل بالمصنع للمبحوثين وبين درجة التغير فى أداء الأسر لوظيفة الضبط الاجتماعى وبلغت قيمة معامل الارتباط المحسوبة ٠،١٠٠

عدم وجود علاقة معنوية بين متغيرات السن، ومساحة الارض الزراعية، والعضوية فى المنظمات، وعدد ساعات العمل، وعدد ساعات السفر للمبحوثين وبين درجة التغير فى أداء الأسر لوظيفة الضبط الاجتماعى، حيث جاءت قيم معامل الارتباط المحسوبة أقل من نظيرتها الجدولية.

نتائج اختبار مربع كاي: تبين من النتائج ما يلي:

وجود علاقة معنوية عند مستوى ٠،٠١ بين الحالة التعليمية للزوج، ومستوى الاستقرار، والأجر من العمل، ونوع العمل، والتأمين الاجتماعى، والتأمين الصحى، ونظام الترقية للمبحوثين، وبين مستوى التغير فى أداء الأسر لوظيفة الضبط الاجتماعى، وبلغت قيم مربع كاي المحسوبة ٣٧,١٢٩، ٢٢,٨٣٨، ١٢,١٥٨، ٢٨,١٧٢، ١٢,٥٥٨، ١١,٨٦٢، ٢٠,٣٤١ وهى أكبر من نظيرتها الجدولية.

وجود علاقة معنوية عند مستوى معنوية ٠،٠٥ بين الحالة التعليمية للزوجة، وبين مستوى التغير فى أداء الأسر لوظيفة الضبط الاجتماعى، وبلغت قيمة مربع كاي المحسوبة ٢٢,١٥٠، وهى أكبر من نظيرتها الجدولية.

عدم وجود علاقة معنوية بين متغيرات نوع رب الاسرة، والحالة التعليمية للزوجة، وحيازة الارض الزراعية، والمهنة قبل العمل، ومزاولة العمل بجانب المصنع، ونشاط المصنع، ومستوى الرضا، وتوفر المواصلات، والالتحاق بالمصنع، ونظام الدوريات، ومواعيد العمل للمبحوثين وبين مستوى التغير فى أداء الأسر لوظيفة الضبط الاجتماعى، حيث جاءت قيم مربع كاى المحسوبة أقل من نظيرتها الجدولية.

وبناءً علي هذه النتائج فإنه لا يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق كليةً، بل يمكن رفضه بالنسبة للمتغيرات التي ثبت معنويتها وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لهذه المتغيرات.

العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين التغير فى أداء الأسر للوظيفة التعليمية.

ينص الفرض الإحصائي الثالث والسادس علي أنه" لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة للمبحوثين والسابق ذكرها وبين درجة التغير فى أداء الأسر للوظيفة التعليمية.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط للمتغيرات الستة الأولى، واختبار مربع كاى لباقى المتغيرات، وجاءت النتائج علي النحو التالي بجدول رقم (٩):

نتائج اختبار معامل الارتباط البسيط: تبين من النتائج ما يلى:

وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية ٠،٠٥ بين مدة العمل بالمصنع، وعدد ساعات العمل للمبحوثين وبين درجة التغير فى أداء الأسر للوظيفة التعليمية وبلغت قيمتى معامل الارتباط المحسوبة ٠,١٠٩، ٠,١٠٢

عدم وجود علاقة معنوية بين متغيرات السن، ومساحة الارض الزراعية، والعضوية فى المنظمات، وعدد ساعات السفر للمبحوثين وبين درجة التغير فى أداء الأسر للوظيفة التعليمية، وبلغت قيم معامل الارتباط المحسوبة ٠,٠٤٠، ٠,٠٢٢، ٠,٠٤٧، ٠,٠٥٤ على الترتيب وجميعها أقل من نظيرتها الجدولية.

نتائج اختبار مربع كاي: تبين من النتائج ما يلي:

وجود علاقة معنوية عند مستوى ٠،٠١ بين الحالة التعليمية للزوج، والحالة التعليمية للزوجة، ونشاط المصنع، ونظام الترقية للمبحوثين، وبين مستوى التغير فى أداء للوظيفة التعليمية، وبلغت قيم مربع كاي المحسوبة ٣٣,٠٣١، ٣٢,٥٦٠، ٢٥,٥٣٢، ١٧,٤٦٢ وهى أكبر من نظيرتها الجدولية.

وجود علاقة معنوية عند مستوى ٠،٠٥ بين نوع المهنة للمبحوثين قبل العمل بالمصنع وبين مستوى التغير فى أداء الأسر للوظيفة التعليمية، وبلغت قيمة مربع كاي المحسوبة ١٨,٣٣١ وهما أكبر من نظيرتها الجدولية.

عدم وجود علاقة معنوية بين متغيرات نوع رب الاسرة، وحيازة الارض الزراعية، ومزاولة العمل بجانب المصنع، ومستوى الرضا، ومستوى الاستقرار، وتوفر المواصلات، والأجر من العمل، والالتحاق بالمصنع، ونظام الدوريات، والتأمين الاجتماعى، والتأمين الصحى، ومواعيد العمل للمبحوثين وبين مستوى التغير فى أداء الأسر للوظيفة التعليمية، حيث جاءت قيم مربع كاى المحسوبة أقل من نظيرتها الجدولية.

وبناءً علي هذه النتائج فإنه لا يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق كليةً، بل يمكن رفضه بالنسبة للمتغيرات التي ثبت معنويتها وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لهذه المتغيرات.

المشكلات التى تواجه الأسر المبحوثة نتيجة عمل أربابها بمصانع مدينة السادات:

تشير النتائج (جدول رقم ١٠) إلى وجود عدد من المشكلات التى لحقت بالأسرة نتيجة عمل رب الأسرة بالمصانع ويمكن ترتيبها تنازلياً طبقاً لأهميتها وفقاً للنسبة المئوية على النحو التالى: جاء فى مقدمة هذه المشكلات: طول ساعات العمل يؤدى إلى التقصير تجاه الأسرة. بنسبة موافقة قدرها ٧٨،٨%، ثم التقصير فى أداء المجاملات مع الأهل والأصدقاء لضيق الظروف المادية. بنسبة موافقة قدرها ٧٤،٣٪، وتلا ذلك: عدم القدرة على مشاركة الأسرة فى الأعمال المنزلية والمزرعية. بنسبة موافقة قدرها ٧١٪، ثم: عدم القدرة على المشاركة فى الأنشطة المجتمعية والقرارات الأسرية. بنسبة موافقة قدرها ٧٠،٣٪، وتلا ذلك: عدم توفر الوقت لمساعدة الأسرة. بنسبة موافقة قدرها ٦٦٪، ثم: كثرة المشاجرات بين الأبناء (ذكور- إناث). بنسبة موافقة قدرها ٦٠،٣٪، وتلا ذلك: الخلاف بين الزوجين بسبب مذاكر الأبناء. بنسبة موافقة قدرها ٥٩،٥٪، ثم: كثرة الخلافات والمشاكل الأسرية وانحراف الأبناء وصعوبة ضبط سلوكهم. بنسبة موافقة قدرها ٥٩،٣٪، وأخيراً جاءت مشكلة: الخلاف على إدارة شئون البيت وأجاب بوجودها ٥٦،٣٪ من المبحوثين.

ويتضح مما سبق إرتفاع موافقة المبحوثين على المشكلات التى لحقت بالأسرة بسبب عمل رب الأسرة بمصانع مدينة السادات سواء من حيث التقصير فى حق الأسرة، وعدم أداء المجالات الأسرية، وضعف مشاركة الأسرة فى أداء الأعمال المزرعية والمنزلية.

مقترحات المبحوثين للتغلب على المشكلات التى تواجه الأسرة:

تشير النتائج (جدول رقم ١١) أن مقترحات المبحوثين لحل المشكلات التى تواجه الأسرة نتيجة عملهم بالمصانع ، جاءت مرتبة تنازلياً على النحو التالى:

جاء فى مقدمة هذه المقترحات: العمل على تقليل المشاجرات بين الأبناء. بنسبة موافقة ٩٢،٥٪، واقترح ٩١،٥٪ من المبحوثين الاتفاق بين الزوجين على من يتولى إدارة شئون البيت. و الاتفاق على الأسلوب الأمثل لتربية الأبناء، ثم الاتفاق على من يتابع مذاكرة الأبناء . واقترحة ٩١،٣٪ من العاملين المبحوثين، ثم جاء مقترح: العمل على تقليل الخلافات والمشاكل الأسرية. بنسبة ٩٠،٨٪ من العاملين المبحوثين، وتلا ذلك مقترح: زيادة الأجور للقيام بالمجاملات الخاصة وعدم التقصير فيها. بنسبة ٩٠،٥٪ من المبحوثين، ثم جاء مقترح: زيادة المشاركة فى الأنشطة المجتمعية والقرارات الأسرية. بنسبة ٨٩،٨٪ من المبحوثين.

وعلى هذا يتضح أن هذه مقترحات المبحوثين تقدم فى معظمها حلولاً للمشكلات التى تواجه الأسرة نتيجة عمل رب الأسرة بالمصانع ، وأن جزء كبير من هذه المقترحات يتوقف على مدى التفاهم والتوافق بين الزوجين على أداء الأدوار لكل منهما بما يؤدى إلى تكامل الادوار الأسرية بدلاً من الصراع عليها، وما ينتج عنه عدم من خلافات ومشاكل.

التوصيات

بناءً على النتائج التى توصلت إليها الدراسة يمكن التوصية بما يلى:

ضرورة قيام الأجهزة والمؤسسات والجمعيات الحكومية والأهلية العاملة بالريف بعقد ندوات ولقاءات مع هؤلاء العاملين المبحوثين وأسرهم لتدعيمهم ومساعدتهم على الصعوبات التى يواجهونها خلال قيامهم بوظائفهم الأسرية تجاه أبنائهم وخاصة الأنشطة الوظيفية التى تبين من نتائج الدراسة حدوث تغير فيها بدرجة مرتفعة ومتوسطة، بسبب سفرهم اليومى للعمل بالمصانع بمدينة السادات.

ضرورة قيام المصانع التى يعمل بها العاملين المبحوثين بعقد لقاءات مع هؤلاء العاملين ومتابعتهم ومساعدتهم على تذليل العقبات الخدمية وحل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية التى تجعلهم غير راضين عن الاستمرار بالعمل فى المصانع وتوفير البدائل لتحقيق رضاهم الوظيفى فى حدود الامكانات المتاحة، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن(٦٠٪) من العاملين درجة رضاهم عن العمل متوسطة ومنخفضة.

نظراً لما اظهرته النتائج من تعدد المشكلات المتعلقة بالأسرة والتى تواجهم نتيجة عملهم بالمصانع، لذا توصى الدراسة بضرورة تكاتف الجهود لوزارة القوى العاملة للتغلب على تلك المشكلات، مع النظر لمقترحاتهم بعين الاعتبار عند وضع الخطط والسياسات اللازمة للعمل فى المصانع بوجه خاص، والعمل فى القطاع الخاص بوجه عام.

المراجع

الخولى سالم إبراهيم الخولى (دكتور), الأسرة المصرية- قراءة فى ماضيها وحاضرها ومستقبلها، دار جوانا للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٣.

الخولى سالم إبراهيم الخولى (دكتور)، المدخل إلى المجتمع الريفى المعاصر، مصر للخدمات العلمية للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠١٨.

الخولى سالم إبراهيم الخولى(دكتور)، المشكلات الاجتماعية المعاصرة فى المجتمع المصري، الطبعة الأولى، دار الندى للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠٠٧.

الطنوبى، محمد عمر(دكتور)، التغير الإجتماعى، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٩٦.

الشودافى، الغمرى محمد(دكتور)، رعاية الأسرة والطفولة من منظور الخدمة الإجتماعة، المعهد العالى للخدمة الإجتماعية بكفرالشيخ، ١٩٩٥.

حامد، محمد يحي،(دكتور)، محاضرات فى التغير فى المجتمع الريفى متقدم، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، غير مبين دار النشر، ٢٠١٩.

حسن، عبدالباسط محمود(دكتور)، علم الإجتماع" المدخل" الكتاب الأول، مكتبة غريب، القاهره، ١٩٨٠.

خضر، فتحى حامد، الخولى، الخولى سالم، حمد، محمد السيد (دكاترة)، أساسيات علم الإجتماع الريفى، مصر للخدمات العلمية للطباعة والنشر، ٢٠٠٥.

خضر، فتحى حامد، الخولى سالم الخولى (دكتوران)، مبادئ علم الإجتماع، مصر للخدمات العلمية، القاهره،٢٠٠٠.

سناء الخولى، (دكتورة)، الأسرة فى عالم متغير، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠١٨.

جدول ١: توزيع المصانع بمدينة السادات وفقاً لنوع الانتاج بها.

م	القطاع	عدد المصانع	عددالعاملين
١	قطاع النسيج والملابس الجاهزة.	٩٢	56854
٢	قطاع إنتاج الكهرباء.	111	5176
٣	قطاع إنتاج الغذاء.	164	9952
٤	قطاع إنتاج الحديد والسيراميك.	84	11492
٥	قطاع إنتاج إنتاج الكيماويات والأحماض.	135	9875
٦	قطاع إنتاج مستلزمات السيارات والجرارات.	34	8828
٧	قطاع إنتاج مستلزمات الورق.	20	2794
	الاجمالى	640	104971

جدول ٢: بيان بتوزيع عينه الدراسة من العاملين الريفين على المصانع السبع المختاره.

القطاع	المصنع المختار	عدد العاملين بالمصنع اجمالاً	عدد العاملين الريفيين بالمصنع	حجم العينة من الريفيين بالمصنع
قطاع النسيج.	مصنع ملبوسات جاهزة متنوعة من أقمشة.	٧٦٤٨	٧٤٥٠	١٤٦
قطاع الكهرباء.	مصنع مفاتيح التوزيع والتحكم واللوحات.	٨١٢	٧٥٠	١٧
قطاع الغذاء.	مصنع تكرير الزيوت النباتية بأستثناء زيت الذرة.	٢٠٥٢	١٨٥٠	٣٩
قطاع الحديد والسيراميك.	مصنع بلابط سيراميك وبورسلين ووزرات من خاماته.	٥٣٨٩	٥٢٠٠	١٠٣
قطاع الكيماويات والأحماض.	مصنع مركبات وعناصر كيميائية غير عضوية أساسية.	٢١٨٨	١٩٠٠	٤٢
قطاع مستلزمات السيارات والجرارات.	مصنع أجزاء بلاستيكية متنوعة للسيارات.	٢٠٠٠	١٨٠٠	٣٨
قطاع انتاج مستلزمات الورق.	مصنع الورق من خاماته الاوليه.	٧٥٥	٥٦٠	١٥
	الإجمالى	٢٠٨٤٤	١٩٥١٠	٤٠٠

جدول ٣ :

مستوى التغير	منخفض	متوسط	مرتفع
الوظائف المدروسة			
التنشئة الاجتماعية	٢٠-٣٢ درجة	٣٣-٤٦ درجة	٤٧-٦٠ درجة
الضبط الاجتماعي	١٤-٢٢ درجة	٢٣-٣٢ درجة	٣٣-٤٢ درجة
الوظيفة التعليمية	١٨-٢٩ درجة	٣٠-٤٠ درجة	٤٣-٥٤ درجة

جدول ٤: المتوسط المرجح لرأى المبحوثين فى مدى حدوث التغير فى أنشطة وظيفة التنشئة الإجتماعية بعد عمل رب الأسرة فى مصانع مدينة السادات

م	أنشطة التنشئة الاجتماعية	زاد		لم يتغير		نقص		المتوسط المرجح	الترتيب
		عدد	%	عدد	%	عدد	%		
١	تعليم الأبناء التعاون مع أفراد الاسرة ومع الأخرين.	٢٠٢	٥٠،٥	١٤٤	٣٦	٥٤	١٣،٥	2,37	٤
٢	مراقبة الأبناء أثناء مشاهدة التلفزيون أوالدخول على مواقع التواصل.	١٦١	٤٠،٣	١٣٤	٣٣،٥	١٠٥	٢٦،٣	2,14	١٦
٣	تعليم الأبناء الصدق مهما كانت العواقب.	٢٠٨	٥٢	١٥٨	٣٩،٥	٣٤	٨،٥	2,44	١
٤	تعليم الأبناء تقسيم الوقت بين المذاكرة واللعب.	١٧٧	٤٤،٣	١٧٤	٤٣،٥	٤٩	١٢،٣	2,32	٩
٥	الإلتزام بمواعيد العمل أمام الأبناء.	١٧٨	٤٤،٥	١٥٨	٣٩،٥	٦٤	١٦	2,29	١٢
٦	متابعة وتعويد الأبناء على أداء الصلاة فى أوقاتها.	١٧٥	٤٣،٨	١٨٤	٤٦	٤١	١٠،٣	2,34	٧م
٧	توجيه الأبناء لزيارة المرضى من الأصدقاء والأقارب.	١٧٢	٤٣	١٨٨	٤٧	٤٠	١٠	2,33	٨
٨	تعويد الأبناء على عدم تأجيل عمل اليوم إلى الغد.	١٨٢	٤٥،٥	١٦٨	٤٢	٥٠	١٢،٥	2,33	٨م
٩	تعويد الأبناء على طاعة واحترام الكبير.	١٩٧	٤٩،٣	١٥٩	٣٩،٨	٤٤	١١	2,38	٣
١٠	معاقبة الأبناء عند عدم احترام الكبير.	١٦٢	٤٠،٥	١٩٩	٤٩،٨	٣٩	٩،٨	2,31	١٠
١١	تشجيع الأبناء على إبداء الرأى فى الأمور بدون تعصب.	١٦٧	٤١،٨	١٨٦	٤٦،٥	٤٧	١١،٨	2,30	١١
١٢	تعليم الابناء إختيار الصحبة الحسنة.	١٥٤	٣٨،٥	٢٠٤	٥١	٤٢	١٠،٥	2,28	١٣
١٣	توجيه الأبناء بالإبتعاد عن المشاكل مع الأخرين.	١٧٥	٤٣،٨	١٦٧	٤١،٨	٥٨	١٤،٥	2,29	١٢م
١٤	تعليم الابناء ترشيد استخدام المياه.	١٤٥	٣٦،٣	١٨٢	٤٥،٥	٧٣	١٨،٣	2,18	١٥
١٥	مشاركة الأبناء فى أداء الأعمال المزرعية والمنزلية بالأسرة.	١٣٤	٣٣،٥	١٧١	٤٢،٨	٩٥	٢٣،٨	2,10	١٧
١٦	تعليم الأبناء أهمية الحفاظ على الأشجار ونباتات الزينة.	١٦٠	٤٠	١٧٢	٤٣	٦٨	١٧	2,23	١٤
١٧	تعليم الأبناء الأمانة والحفاظ على العهد.	١٨١	٤٥،٣	١٧٥	٤٣،٨	٤٤	١١	2,34	٧
١٨	تعليم الأبناء التحلى بالصبر عند الشدائد.	١٨٣	٤٥،٨	١٧٨	٤٤،٥	٣٩	٩،٨	2,36	٥
١٩	غرس حب الأرض والانتماء عند الأبناء.	١٧٥	٤٣،٨	١٩١	٤٧،٨	٣٤	٨،٥	2,35	٦
٢٠	تشجيع الأبناء على التفكير والابتكار.	٢٠٩	٥٢،٣	١٤٥	٣٦،٣	٤٦	١١،٥	2,41	٢
	المتوسط المرجح الاجمالى							٢،٣٠	

جدول ٥ : توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى التغير فى وظيفة التنشئة الاجتماعية نتيجة عمل رب الأسرة فى مصانع مدينة السادات إجمالاً.

مستوى التغير	عدد	%
مرتفع	١٩٣	٤٨،٢٥
متوسط	١٧٦	٤٤
منخفض	٣١	٧،٧٥
الإجمالى	٤٠٠	١٠٠

جدول ٦: المتوسط المرجح لرأى المبحوثين فى مدى حدوث التغير فى أنشطة وظيفة الضبط الإجتماعى نتيجة عمل رب الأسرة فى مصانع مدينة السادات.

م	أنشطة الضبط الاجتماعى	زاد		لم يتغير		نقص		المتوسط المرجح	الترتيب
		عدد	%	عدد	%	عدد	%		
1	الضرب والتوبيخ للأبناء عند الإساءة للآخرين.	١١٨	٢٩،٥	١٧٤	٤٣،٥	١٠٨	٢٧	2,03	١٣
٢	معاقبة الأبناء فى حالة عدم المداومة على الصلاة فى أوقاتها.	١٧٣	٤٣،٣	١٧٤	٤٣،٥	٥٣	١٣،٣	2,30	٧
٣	محاسبة الأبناء عند شكوى المدرسين فى المدرسة منهم.	١٥٨	٣٩،٥	١٨٤	٤٦	٥٨	١٤،٥	2,25	٨
4	معاقبة الأبناء عند شكوى الجيران من سوء سلوكهم.	١٣٧	٣٤،٣	٢١٢	٥٣	٥١	١٢،٨	2,22	١٠
5	محاسبة الأبناء عند التأخر فى العودة للبيت بعد المدرسة.	١٣١	٣٢،٨	١٩٨	٤٩،٥	٧١	١٧،٨	2,15	١٢
6	معاقبة الأبناء فى حالة عدم أداء الواجبات المدرسية.	١٤٥	٣٦،٣	١٩١	٤٧،٨	٦٤	١٦	2,20	١١
7	معاقبة الأبناء عند الكذب.	١٨٢	٤٥،٥	١٥٧	٣٩،٣	٦١	١٥،٣	2,30	٧م
8	حرمان الأبناء من المصروف عند عدم تنفيذ ما يطلب منهم.	١٦٣	٤٠،٨	١٧١	٤٢،٨	٦٦	١٦،٥	2,24	٩
9	مدح أحد الأبناء عند المحافظة على نظافته الشخصية.	٢٠٨	٥٢	١٥٣	٣٨،٣	٣٩	٩،٨	2,42	٦
10	مكافأة أحد الأبناء عند سماعه كلام أخواته الكبار وأمه طول غيابك فى الشغل.	٢١٩	٥٤،٨	١٤١	٣٥،٣	٤٠	١٠	2,45	٥
11	مكافأة أحد الأبناء عند حفظ أجزاء من القرآن الكريم.	٢٤١	٦٠،٣	١٢٦	٣١،٥	٣٣	٨،٣	2,52	٢
12	مكافأة الأبناء عند التفوق الدراسى.	٢٤٥	٦١،٣	١٢٩	٣٢،٣	٢٦	٦،٥	2,55	١
13	مدح أحد الأبناء عند مساعدة الآخرين.	٢٢٥	٥٦،٣	١٥١	٣٧،٨	٢٤	٦	2,50	٣
14	مكافأة الأبناء فى حالة الصدق.	٢٣٢	٥٨	١٣٢	٣٣	٣٦	٩	2,49	٤
	المتوسط المرجح الاجمالى							٢،٣٣	

جدول ٧: توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى التغير فى وظيفة الضبط الإجتماعى نتيجة عمل رب الأسرة فى مصانع مدينة السادات إجمالاً.

مستوى التغير	عدد	%
مرتفع	٢٠٤	٥١
متوسط	١٧٥	٤٣،٧٥
منخفض	٢١	٥،٢٥
الإجمالى	٤٠٠	١٠٠

جدول ٨: المتوسط المرجح لرأى المبحوثين فى مدى حدوث التغير فى أنشطة الوظيفة التعليمية نتيجة عمل رب الأسرة فى مصانع مدينة السادات.

م	أنشطة الوظيفة التعليمية	زاد		لم يتغير		نقص		المتوسط المرجح	الترتيب
		عدد	%	عدد	%	عدد	%		
1	متابعة الأبناء فى المذاكرة.	١١٤	٢٨،٥	١٢٩	٣٢،٣	١٥٧	٣٩،٣	1,89	١٤
٢	اصطحاب الأبناء لأماكن تحفيظ القران الكريم.	١١٣	٢٨،٣	١٧٧	٤٤،٣	١١٠	٢٧،٥	2,01	١١
٣	تهيئة الجو الاسرى المناسب لتعليم الأبناء.	١٣٨	٣٤،٥	١٧٨	٤٤،٥	٨٤	٢١	2,14	٨
4	متابعة الأبناء فى حفظ القرأن الكريم.	١٥٦	٣٩	١٧١	٤٢،٨	٧٣	١٨،٣	2,21	٦
5	شراء المستلزمات المدرسية (كتب خارجية – أدوت وغيرها) للأبناء.	١٦٤	٤١	١٧٨	٤٤،٥	٥٨	١٤،٥	2,27	٥م
6	حل مشاكل الأبناء مع زملائهم أو المدرسين.	١٠١	٢٥،٣	١٩٣	٤٨،٣	١٠٦	٢٦،٥	1,99	١٢
7	تعليم الأبناء حرفة أو صنعة.	١٠٤	٢٦	١٧٦	٤٤	١٢٠	٣٠	1,96	١٣
8	متابعة المستوى التعليمى للأبناء فى المدرسة.	١٣٣	٣٣،٣	١٨٧	٤٦،٨	٨٠	٢٠	2,13	٨
9	تحديد مواعيد الدروس الخصوصية للأبناء.	١٤٣	٣٥،٨	١٥١	٣٧،٨	١٠٦	٢٦،٥	2,09	١٠
10	حضور الجمعيات العمومية لمجالس الأباء بالمدرسة.	٩٦	٢٤	١٦٩	٤٢،٣	١٣٥	٣٣،٨	1,90	١٣
11	ترغيب الأبناء فى التعليم وتحفيزهم للحصول على أعلى الدرجات.	١٩٢	٤٨	١٤٧	٣٦،٨	٦١	١٥،٣	2,33	٣
12	الحرص على تعليم الأبناء اللغات الأجنبية.	١٧٣	٤٣،٣	١٦٣	٤٠،٨	٦٤	١٦	2,27	٥
13	توعية الأبناء بأهمية التراث الثقافى والذى يشتمل على (القيم – العادات والتقاليدالريفية الأصيلة).	١٣٠	٣٢،٥	١٨٢	٤٥،٥	٨٨	٢٢	2,11	٩
14	توجيه الأبناء لإستخدام الإنترنت فى توفير المعلومات .	١٨٦	٤٦،٥	١٥٩	٣٩،٨	٥٥	١٣،٨	2,33	٣م
15	ترغيب الأبناء فى مشاهدة البرامج التعليمية والعلمية فى التليفزيون.	١٧١	٤٢،٨	١٧٠	٤٢،٥	٥٩	١٤،٨	2,28	٤
16	الحرص على تعليم البنات بالمدارس.	٢٠٦	٥١،٥	١٥١	٣٧،٨	٤٣	١٠،٨	2,41	١
17	تشجيع الأبناء على الذهاب للمكتبات العامة.	١٣٧	٣٤،٣	١٨٧	٤٦،٨	٧٦	١٩	2,15	٧
18	التعليم عن بعد باستخدام المنصات التعليمية ووسائل التواصل الاجتماعى.	١٩٠	٤٧،٥	١٥٧	٣٩،٣	٥٣	١٣،٣	2,34	٢
	المتوسط المرجح الإجمالى							٢،٠٥	

جدول ٩: توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى التغير فى الوظيفة التعليمية نتيجة عمل رب الأسرة فى مصانع مدينة السادات إجمالاً.

مستوى التغير	عدد	%
مرتفع	١٣١	٣٢،٧٥
متوسط	٢٢١	٥٥،٢٥
منخفض	٤٧	١٢
الإجمالى	٤٠٠	١٠٠

جدول ١٠: قيم معامل الارتباط البسيط ومربع كاى بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة التغير فى الوظائف المدروسة.

م	المتغيرات الشخصية	نوع الاختبار	التنشئة الاجتماعية	الضبط الاجتماعى	الوظيفة التعليمية
١	السن	معامل الارتباط البسيط	٠,٠٥٦	٠,٠٣٤	٠,٠٤٠
٢	مساحة الارض		٠,٠٣٦	٠,٠٠٥	٠,٠٢٢
٣	العضوية فى المنظمات		*٠,١٢١	٠,٠٥٢	٠,٠٤٧
٤	مدة العمل بالمصنع		٠,٠١٨	*٠,١٠٠	*٠,١٠٩
٥	عدد ساعات العمل		٠٠٠	٠,٠٦٢	*٠,١٠٢
٦	عدد ساعات السفر		٠,٠٤٤	٠,٠٧٧	٠,٠٥٤
١	نوع رب الاسرة	مربع كاى	٢,٣٠٩	٢,٢٧٥	٠,٧٥٨
٢	الحالة التعليمية للزوج		٣,٣٥٩	**٣٧,١٢٩	**٣٣,٠٣١
٣	الحالة التعليمية للزوجة		٩,٧٥١	*٢٢,١٥٠	**٣٢,٥٦٠
٤	حيازة الارض الزراعية		٠,٠٣٦	٠,٦٤٩	٠,٤٩٤
٥	المهنة قبل العمل		٥,٥٢٩	١١,٢٨٥	*١٨,٣٣١
٦	مزاولة العمل بجانب المصنع		٠,١٥٤	٤,٧٧٧	١,٠٨٩
٧	نشاط المصنع		٧,٤٩٣	١٨,٤٤٧	**٢٥,٥٣٢
٨	مستوى الرضا		**١٣,٦٤٣	٨,٤٤٥	٨,٦٦٢
٩	مستوى الاستقرار		٣,٦٢٣	**٢٢,٨٣٨	٨,٨٦٨
١٠	توفر المواصلات		١,٤٣٩	٧,٢٧٧	١,٩٨٧
١١	الاجر من العمل		١,١٩٥	**١٢,١٥٨	٦,١٤٨
١٢	نوع العمل		١١,١٩٩	**٢٨,١٧٢	١٩,٢٦٧
١٣	الالتحاق بالمصنع		٠,٨٧٣	٠,٥١٣	٢,١٩٩
١٤	نظام االورديات		*٧,٥٧٤	٥,٩٦٥	٥,٢٢٣
١٥	التأمين الاجتماعى		٦,٨١١	**١٣,٥٥٨	٨,٤٣١
١٦	التأمين الصحى		٢,٩٥٤	**١١,٨٦٢	٧,٧٢٩
١٧	مواعيد العمل		٠,٩٢٣	٧,١٩٥	٦,٨٩٢
١٨	نظام الترقية		*٥,٧٦٦	**٢٠,٣٤١	**١٧,٤٦٢

معنوية عند المستوى الإحتمالى٠،٠٥ **معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠،٠١

جدول ١١: المشكلات التى تواجه الأسر المبحوثه نتيجة عمل أربابها بمصانع مدينة السادات.

مشكلات متعلقة بالأسرة	١	طول ساعات العمل يؤدى إلى التقصير تجاه الأسرة.	315	78,8	1
	٢	التقصير فى أداء المجاملات مع الأهل والأصدقاء لضيق الظروف المادية.	297	74,3	2
	٣	عدم توفر الوقت لمساعدة الأسرة.	264	66	5
	٤	المشاجرات بين الأبناء (ذكور- إناث) عن طريق الجلوس معهم وحل مشاكلهم.	241	60,3	6
	٥	الخلاف على إدارة شئون البيت.	225	56,3	10
	٦	الخلاف على أسلوب تربية الأبناء.	230	57,5	9
	٧	الخلاف على من يذاكر للأبناء.	238	59,5	7
	٨	عدم القدرة على مشاركة الأسرة فى الأعمال المنزلية والمزرعية.	284	71	٣
	٩	عدم القدرة على المشاركة فى الأنشطة المجتمعية والقرارات الأسرية.	281	70,3	٤
	١٠	كثرة الخلافات والمشاكل الأسرية وانحراف الأبناء وصعوبة ضبط سلوكهم.	237	59,3	8

ن = ٤٠٠ مبحوثاً المصدر: جُمِعَت وحُسِبَت البيانات من استمارات الاستبيان

جدول ١٢: مقترحات العاملين المبحوثين للتغلب على المشكلات التى تواجه الأسر نتيجة عمل رب الأسر بالمصانع.

	م	العبارة	نعم عدد	نعم %	الترتيب
مقترحات المتعلقة بالأسرة	١	تقليل ساعات العمل لحد ما للقيام بمهامة داخل الأسرة.	351	87,8	8
	٢	زيادة الأجور للقيام بالمجاملات الخاصة وعدم التقصير فيها.	362	90,5	5
	٣	العمل على تقليل المشاجرات بين الأبناء.	370	92,5	1
	٤	الاتفاق على من يتولى إدارة شئون البيت.	366	91,5	2
	٥	الاتفاق على الأسلوب الأمثل لتربية الأبناء.	366	91,5	٢م
	٦	الاتفاق على من يتابع مذاكرة الأبناء.	365	91,3	3
	٧	زيادة المشاركة فى الأعمال المنزلية والمزرعية.	358	89,5	7
	٨	زيادة المشاركة فى الأنشطة المجتمعية والقرارات الأسرية.	359	89,8	6
	٩	العمل على تقليل الخلافات والمشاكل الأسرية.	363	90,8	4

ن = ٤٠٠ مبحوثاً المصدر: جُمِعَت وحُسِبَت البيانات من استمارات الاستبيان

Change in the performance of some of their jobs by rural families (field study of families whose employers work in sadat city factories in menoufia governorate).

H. A. Al-Helwani [1,*], M. Y. Hamed, A. S. Al-Kholi, H. M. Abdulhadi

Department of Agricultural extension and Rural Society, Faculty of Agriculture, Al-Azhar University, Cairo, Egypt.

* Corresponding author E-mail:hamdyelhlawany@azhar.edu.eg (H. Al-Helwani)

ABSTRACT

Research objectives: Determining changing degree in the performance of studied families for the following jobs: socialization, social control, educational function, after the work of their heads in factories. Identifying the relationship between studied variables, and the degree of change in the performance of the studied jobs. Identifying the problems facing families researched as a result of their heads' work in sadat city factories and proposals to overcome them. The research was carried out on a sample of 400 workers. Data were collected using a personal questionnaire during May and June 2021, and classified, quantitatively processed, and analyzed using numerical inventory tables, frequencies, percentages, middle class, simple correlation factors, and a chi square test. The results were as follows: Respondents see that the level of change in the studied functions as a result of the work of the head of the family in sadat city factories is high and average respectively 92.25%, 94.75%, 88%. 91% of respondents see the level of changes in the jobs studied overall is high and average. There is a relationship between respondents studied variables and the change in the performance of families jobs. Problems facing studied families as a result of their heads' work in Sadat city factories were length of working hours. The most important proposals of the respondents to overcome the problems they face were: reducing quarrels between children, agree on who manages the affairs of the house.

Keywords: change, rural families, family jobs.